DOI: https:/doi.org/10.56981/S0000132

*Intl. J. Soc. Sci. H.. 2022 ; 1(3) :*13-21

International Journal of Social Sciences and Humanities
E.ISSN: 2961-3167
Journal home page: www.mespj.com/ijssh

Document heading

THE PHENOMENON OF SUICIDE BETWEEN SOCIAL AND PSYCHOLOGICAL EXPLANATION

Boukdir Nourddine

Phd Student, Ibn Zohr University, Faculty of Letters and Human Sciences, Agadir, Morocco
Corresponding author
E-mail address: : boukdir04@gmail.com

Article Info.

Article history:
Received 19 November 2022
Revised 16 December 2022
Accepted 26 December 2022

Keywords:
Suicide, Durkheim, Social Phenomenon, Psychology, Sociology.

How to cite:
Boukdir Nourddine, The phenomenon of suicide between social and psychological explanation
, Intl. J. Soc. Sci. H.. 2022; 1(3):13-21.
https:/doi.org/10.56981/S0000132

Copyright :

© 2022 MESPJ-Publishers.
All rights reserved.

ABSTRACT

The world today is experiencing a series of changes in various economic, social and political spheres, reflecting the inability of individuals to cope with the requirements of society, which has led to a number of phenomena, the most prominent of which is suicide.

Due to the complexity of the phenomenon, the approaches and explanations for it have multiplied. Our attempt in this research is to identify the most important explanatory approaches to this phenomenon, which has become widespread, with a focus on the social approach (especially with the pioneer of the social school, Emil Durkheim) and the psychological approach.

ظاهرة الانتحار بين التفسير الاجتماعي والنفسي

نور الدين بقدير

طالب باحث في سلك الدكتوراه

جامعة ابن زهر–كلية الآداب والعلوم الإنسانية، أكادير/المغرب

E-mail : boukdir04@gmail.com

الملخص:

يعيش العالم اليوم مجموعة من التغيرات في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، مما يعكس عدم قدرة الأفراد على التأقلم مع متطلبات المجتمع، الشيء الذي أدى حدوث مجموعة من الظواهر أهمها الانتحار.

يعد الانتحار ظاهرة مركبة تتداخل فيها مجموعة من العوامل الاجتماعية والنفسية، ونظرا لتعقد الظاهرة تعددت المقاربات والتفسيرات المفسرة لها، ومحاولتنا في هذا البحث هو التعرف على أهم المقاربات المفسرة لهذه الظاهرة التي أصبحت تنتشر بشكل كبير مع التركيز على المقاربة الاجتماعية (خاصة مع رائد المدرسة الاجتماعية إميل دوركايم) والمقاربة النفسية.

الكلمات المفتاحية: الانتحار، دوركايم، الظاهرة الاجتماعية، علم النفس، السوسيولوجيا.

الاستشهاد المرجعي:

نور الدين بقدير(2022) "ظاهرة الانتحار بين التفسير الاجتماعي والنفسي"، المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، *مجلد (01)، عدد (03)، سنة (2022)، ص 13-21.*

مقدمـــــة:

يعتبر الانتحار من المشكلات الاجتماعية والإنسانية القديمة قدم الإنسان ففي جل الجماعات الإنسانية على تغاير حضارتها يوجد بعض الأفراد يقدمون على الانتحار بصورة ما، فكل مجتمع وفي كل مرحلة من تاريخه قابلية للانتحار كل مجتمع مستعد لتقديم حصة محددة من الذين يموتون اراديا هذا ما تبينه الحقائق التاريخية والمعطيات الإحصائية في كل المجتمعات (Durkheim, 2007p .10)

وقد كشفت بعض البحوث الانتربولوجية على انتشار السلوك الانتحاري في الجماعات البدائية حيث يشير مالينوفسكي (انتربولوجي انجليزي)، إلى انتشار الانتحار في جماعات جزر التروبورياند وأكدت بندكت انتشاره في نطاق واسع في جماعات الدوبو Dobu بجنوب المحيط الباسيفيكي وفي جماعات الكواكيوتيل في شمال غرب كندا لذلك كان الانتحار محور العديد من النقاشات عند الفلاسفة والأطباء وعلماء النفس والاجتماع،للبحث عن الأسباب الكامنة وراء الظاهرة، غير ان جل التفسيرات لهذه الظاهرة كانت في البداية خرافية وبعيدة كل البعد عن النظريات العلمية بل كانت تفسيرات مشبعة بقوة الشعائر والطقوس الدينية وظلت هذه النزعة الدينية الخرافية إلى ان حلت مجموعة من النظريات العلمية بمختلف تخصصاتها ومنطلقاتها ومن أبرز هذه النظريات النظرية الاجتماعية مع رائد المدرسة الاجتماعية السوسيولوجي الفرنسي إميل دوركايم ،وكذا النظرية النفسية مع التحليل النفسي، لهذا يأتي هذا البحث للإلقاء الضوء على أهم المقاربات الاجتماعية والنفسية في تفسير ظاهرة الانتحار.

إشكالية البحث:

يعد الانتحار من المشكلات الاجتماعية التي تهدد الوجود الإنساني،واستقرار و بقاء البناء الاجتماعي وذلك لكونها لا تخص جنس دون الأخر و لا فئة اجتماعية دون الأخرى،خاصة في ظل التغيرات الاجتماعية

والاقتصادية والسياسية التي يعرفها العالم، مما تسبب في ارتفاع متزايد للظاهرة الشيء الذي دفع بالكثير من الباحثين في مختلف التخصصات البحث عن التفسيرات والأسباب الكامنة وراء هذه الظاهرة، فظاهرة الانتحار مختلفة الأبعاد، متعددة الجوانب، متباينة المفاهيم غير منفصلة عن باقي ظواهر الحياة فقد استقطبت اهتمام مختلف العلوم الإنسانية مثل علم الاجتماع، علم النفس، علم الإجرام والقانون والسياسة ...حتى أو ظهر علم مستقل بذاته أطلق عليها اسم" علم الانتحار(Suicidologie).

من هنا تتلخص إشكالية البحث في محاولة الكشف عن أهم المقاربات المفسرة للظاهرة مع التركيز على المقاربة الاجتماعية والنفسية.

أهمية البحث:

يكتسب هذا البحث أهمية من خلال الاعتبارات التالية:

- المساهمة في إثراء الدراسات التي تتناول موضوع الانتحار والمساهمة في ايجاد الحلول والسبل الكفيلة للوقاية من الظاهرة.
- تنبع أهمية البحث من خلال إبراز أهمية البعد الاجتماعي والنفسي في تفسير الظاهرة.
- تعدد المقاربات المفسرة للظاهرة يمكن من إيجاد حلول لها.
- الارتفاع المتزايد للظاهرة الشيء الذي يفرض تشخيصها من اجل البحث عن الحلول والأسباب الكامنة وراءها.

أهداف البحث:

1. التعرف على مفهوم الانتحار وأشكاله.
2. التعرف على العوامل المؤدية للسلوك الانتحاري.
3. التعرف على أهم المقاربات المفسرة للظاهرة خاصة المقاربة الاجتماعية والنفسية.

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي القائم على وصف الظاهرة وصفا دقيقا، مبينين أسبابها وعواملها المختلفة.

أولا: مفهوم الانتحار:

الانتحار لغة: هو" عملية قتل الذات بذاتها"، وهو مفهوم مشتق من كلمة بمعنى "sui" بمعنى "يقتل " والاسم "caedere" مركبة من أصل لاتيني من فعل النفس أو الذات (فخري 1968 ،7)

ونقلت هذه الكلمة بكاملها إلى الفرنسية على يد الأب دي فينتين في النصف الأول من القرن 18 سنة 1737 على وجه التحديد.

وفي العربية يفيد الانتحار معنى مماثل، فالكلمة مشتقة من" نحر "أي ذبح وقتل، وانتحر الشخص أي ذبح نفسه وقتلها، فالكلمة مشتقة من الجذر (نحر) أي ذبح وقتل وانتحر الشخص أي ذبح نفسه أو قتل ونحر البعير نحرت اي طعنه في منحره حيث يبدو الحلقوم من الصدر (ابن منظور،1970)

ويعرفه (E.Durkheim) "دور كايم(1917-1858) نتيجة مباشرة أو غير مباشرة لفعل إيجابي أو سلبي نفذ عبر الضحية ذاتها، والتي كانت تعلم مسبقا بحيثيات النتيجة(Durkheim. 1983, p 3)"

ويعرفه كارل مننجر على أو فعل قتل الإنسان نفسه بالطريقة التي يختارها سواء كان الموت الناتج عاجلا او اجلا ،وقد قام اسكيرول Esquirole بالرغم من أو لم يعرض لمفهوم الانتحار إلى أو قام بعزل السلوك الانتحاري عن أفعال التضحية Sacrifice actions باختيار فردي أو تحت قهر جماعي لان التضحية ليست سلوكا مرضيا كالانتحار ولكنها موضوع إعجاب ويؤكد عالم الاجتماع الفرنسي هالفاكس M.Halbwachs هذه التفرقة فيميز بين السلوك الانتحاري الإرادي وبين أشكال الموت الإجتماعي الاجباري واهمها التضحية فالانتحار هو حالة الموت الناتج عن فعل يأتيه الضحية بنفسه بقصد قتل نفسه وليس التضحية بها لشيء آخر فهو موت إرادي يقدم عليه الفرد للتخلص من مشاكله وصعوباته غير المحتملة التي نشأت من حياته في الجماعة ويقوم بنفسه باختيار الوسيلة التي تحقق له انتحار تاما وفي نفس السياق يذهب شارل بلوندل Ch.Blondel و Z.Delmas في تأكيد هما التمييز بين السلوك الانتحاري وصور السلوك الأخرى فيقرر دائما أن الانتحار هو الفعل الذي يصدر عن إنسان يفضل الموت عن وعي وقصد ورغم قدرته على اختيار الحياة دونما ضرورة أخلاقية.

ويعرفه Shneidman بأنه فعل شخصي ينهي حياة الفرد ذاتيا وقصديا مؤكداً على أن الانتحار ليس مرضا، بل هو ظاهرة معقدة من السلوك يستهدف تدمير الذات (Death,1980p.416).

ثانيا: النظريات المفسرة لظاهرة الانتحار:

1. النظرية الاجتماعية:

حظي موضوع الانتحار باهتمام الباحثين بشكل عام في المجتمعات الغربية والعربية، وقد تناول الباحثون هذا الموضوع من جوانب عديدة الاجتماعية، والنفسية، والبيولوجية ويعتبر إميل دوركايم من بين المنظرين الاجتماعيين الذين قامو بدراسة الانتحار من خلال كتابه "الانتحار دراسة في علم الاجتماع الذي نشره عام 1897م، حيث يرى دوركايم ان الانتحار سلوك اجتماعي ،معارضا التفسيرات السائدة في القرن التاسع عشر كالأصل العرقي او الاثني باعتبارها محددات الانتحار،وقد استشهد إميل دوركايم بمجموعة من الأمثلة لتفنيد نظرية العرق وعلاقتها بالانتحار قائلا "فإذا كان أناس في الشمال (فرنسا) ينتحرون إذا أكثر من أناس الجنوب

فليس لأوم اكثر استعدادا بحكم مزاجهم العرقي وإنما ببساطة الأسباب الإجتماعية للانتحار أكثر تجمعا بنحو خاص في شمال فرنسا أكثر مما في جنوبه "فدوركايم حاول استبعاد العوامل الغير الاجتماعية المؤدية الانتحار لعل أبرزها العوامل السيكولوجية التي ترجع الانتحار إلى الأسباب النفسية المرضية فقد بين خطأ ما انتهى إليه بعض الأطباء والباحثين من ان الانتحار مرتبط بالاختلال العقلي ومن ابرز هؤلاء الأطباء الذين ارجعوا الانتحار إلى المرض العقلي :فلاري عام 1866 وبوردان bourdin عام 1945 وبورس 1845 فقد بين دوركايم أو لا توجد علاقة بين حالات المرض العقلي والانتحار وقد توصل دوركايم من خلال مقارنته بين الديانات المختلفة ان نسبة المرض العقلي عند الأفراد في الديانة اليهودية مرتفعة لكن نسبة الانتحار ضعيفة .

كما استبعد دوركايم تفسيرات الانتحار انطلاقا من المحاكاة والتي يعتبر ها جابريل تارد (1904-1843) الظاهرة المفتاح في النظام الاجتماعي فالتقليد لا يقدم لنا تفسيرات لظاهرة الانتحار لأنه يؤدي إلى بعض الحالات الفردية فقط كما أو لا يسهم في تفسير تباين معدلات الانتحار في المجتمعات المختلفة (المقدم، 1992، 36-45).

ثالثا: أشكال الانتحار:

توصل دوركايم بعد دراسته لظاهرة الانتحار إلى الأشكال التالية:

- **الانتحار الأناني: Le Suicide Égoïste**

هذا النوع من الانتحار لا يرجع إلى مشكل اخلاقي لدى المنتحر بل يأتي نتيجة لانحلال الروابط الاجتماعية سواء العائلية أو السياسية أو الدينية فيصبح الفرد منعزلا عن المجتمع، فعندما يصاب الفرد بصدمة عاطفية أو اجتماعية يفكر مباشرة في الانسحاب من الوجود لأنه لا يشعر بالارتباط بآية فئة إجتماعية،ويدعم دوركايم هذا التحليل باحصاءات مبنية على البعد الديني والأسري اذ يرى ان معدلات الانتحار تظهر بنسبة أكبر بين الأفراد الذين ليس لديهم اطفال من اولئك الذين لديهم اطفال،كما ان الأشخاص المتزوجين تقل لديهم ظاهرة الانتحار مقارنة بالاشخاص العزاب،كما أن ضعف الوازع الديني يؤدي إلى الانتحار فقد خلص دوركايم في دراسته للمجموعات الدينية الثلاث الكاثوليك والبروتستانت واليهود أن نسبة الانتحار ترتفع لدى البروتستانت عنها من الكاثوليك بينما تقل عند اليهود ، ويرجع دوركايم ذلك إلى أن اليهود اكثر تدينا من الكاثوليك والبروتستانت ولأن النزعة الفردية ضعيفة لديهم بينما الشعور بالانتماء للجماعة قوي جدا ، فضعف الوازع الديني لدى الفرد يؤدي به إلى الانتحار وقد أكد ابن خلدون على أهمية الدين والأخلاق في حياة الإنسان حيث يقول " إذا فسد الإنسان في قدرته ثم في أخلاقه ثم في دينه فقد فسدت انسانيته وصار مسخا على الحقيقة"(ابن خلدون،1961، 666).

فالانتحار الأناني يتولد عندما تنتهي صلاحية القيم المجتمعية السابقة لتتولد معها قيم وأخلاق جديدة ولعل انتشار ظاهرة الانتحار في المجتمعات الصناعية يعكس هشاشة النسيج الاجتماعي وضعف علاقات الأفراد بعضهم البعض وغياب الشعور بالانتماء إلى المجتمع(Durkheim 1897) .

- **الانتحار الغيري (الايثاري): Le Suicide Altruisme**

هذا النوع من الانتحار يختلف كليا عن النوع الاول (الانتحار الاناني) حيث يتميز باندماج اجتماعي قوي يقول دوركايم "عندما ينفصل الانسان عن المجتمع يقتل نفسه بسهوله ويقتل نفسه أيضا لما يكون مندمجا بقوة "وينتشر هذا النوع من الانتحار في المجتمعات البدائية التي لا تعترف بوجود الفرد ومكانته والتي يسود فيها التضامن الآلي وتكون فيه النزعة الفردية ضعيفة، وما العمليات الإنتحارية التي قام بها الضباط اليابانيون ابان الحرب العالمية الثانية إلا نموذج لهذا النوع من الانتحار.

- **الانتحار اللامعياري (الفوضوي): Anomie Suicide**

ينتج هذا النوع من الانتحار من الخلل الذي يعم النظم الاجتماعية السائدة نتيجة التغيرات الاجتماعية المفاجئة والسريعة التي تتميز بها الأعراف والقيم والمعايير الاجتماعية السائدة فالانتحار الفوضوي يشير إلى حالة فقدان البيئة الاجتماعية للمعايير الاجتماعية الضابطة لسلوك الفرد وينتشر هذا النوع من الانتحار في المجتمعات التي يحدث فيها التقلب السريع والمفاجىء فترتفع معدلات الانتحار اللامعياري عندما تضطرب ضوابط المجتمع سوداء كانت هذه الإضطرابات إيجابية (كالانتعاش الاقتصادي مثلا)
أو سلبية (الكساد الاقتصادي أو الفقر المدقع) فكلا النوعين من الاضطرابات يؤدي إلى التعطيل المؤقت للجماعة عن أداء دورها السلطوي على الأفراد.

هكذا يمكن القول بأن التفسير السوسيولوجي والاجتماعي للانتحار بالنسبة لدوركايم يقوم على فكرة أن التكامل الاجتماعي أو قوة الروابط الاجتماعية التي توجد بين أفراد المجتمع يؤثر في احتمال حدوث حالات الانتحار.

رابعا: التفسير النفسي للانتحار:

يرى أصحاب الاتجاه النفسي بأن الانتحار يعود إلى أسباب نفسية أكثر من الأسباب والعوامل الاجتماعية، ومن أبرز ممثلي هذا الاتجاه المحلل النفساني النمساوي سيجموند فرويد Sigmund Freud (1856–1939) من خلال تفسيراته للنزعات السادومازوكية في الشخصية السوداوية (الملانخوليا)وتستند تفسيرات التحليل النفسي إلى ان التكوين النفسي للفرد يتضمن غريزتين متصارعتين وهما غريزة الموت وهي مصدر كل فعل تدميري وأساس كل سلوك مدمر وغريزة الحياة وهي مصدر لكل سلوك يؤدي إلى إقامة علاقة إيجابية بناءة تساعد على الاستمرار في الحياة،وفي هذا الصدد يتفق W.Roalfe ووليمس E.Williams على أن الشخص

الذي يقبل على الانتحار يتميز بشخصية نرجسية تعجز عن مواجهة مواقف التهديد بما تتضمن من فشل وحرمان، ويؤكد جريجوري زيلبورج G.zilborg سيطرة النزعات المتناقضة على شخصية من أقدم على تنفيد الانتحار، فكل شخصية انتحارية تسيطر عليها نزعات لا شعورية شديدة من الكراهية والعداء وترتبط بعدم القدرة على حب الآخرين.

وقد أسهم الدكتور كارل مننجر K.Menninger مساهمة فعالة في تفسير السلوك الانتحاري ويعتبره نوع خاص من الموت يتضمن عناصر ثلاثة تشتق وجودها وديناميكيتها من الافتراض الثلاثي لجهاز الشخصية عند فرويد فالفعل الانتحاري فعل مركب يرجع حسب مننجر إلى مجموعة من الرغبات.

-الرغبة في القتل: Wish to kill تصدر عن الأنا ومضمون هذه الرغبة نزعة عدوانية ووجدان مشحون بالكراهية ورغبات في الانتقام من الآخر والتخلص منه.

-رغبة في اقتل:Wish to be killled وهي رغبة تشتق وجودها من طبيعة تكوين الأنا الأعلى فإن شدة الاثم وما يتبعه من توبيخ واتهام ذاتي يكشفان عن حاجة ملحة إلى العقاب ولذلك فهي تتضمن النزعات المازوخية من استمتاع بالخضوع والأوزام والتلذذ بالألم.

-رغبة في أن أموت: Wish to die وهي تتولد في الهو Id ومضمونها الشعور باليأس والضياع والإحساس بالتعب.

ويعتبر الاكتئاب من أهم العوامل المرتبطة بالانتحار، حيث يعد من أكثر التشخيصات النفسية التي لها علاقة قوية بالانتحار، لأن الفرد المكتئب شخص يهجر الحياة ويرفضها ولا يجد أية لذة بها وبالتالي يرفض وجوده وينبذه مما يدفع به إلى الانتحار، وقد ينتحر % 15 ممن يعانون من الاكتئاب الشديد (محمد حمودة، 1990، 120)

بناء على ما سبق فنظرية التحليل النفسي ترى بأن شخصية المنتحر تعبر عن تناقض بين مشاعر الحب والكراهية فالصراع القائم بين الأنا والأنا الأعلى يولد صراعا بين غرائز الحياة وغرائز الموت حيث تستعين غرائز الحياة بالأنا وتستعين غرائز الموت بالأنا الاعلى مما يولد صراعا ينتهي بحكم يصدر من الأنا الأعلى بالانتحار.

خـــاتمة:

هكذا يمكن القول النظرية الاجتماعية والنفسية من أبرز النظريات التي فسرت السلوك الانتحاري من خلال الكشف عن الأسباب المؤدية للانتحار ألا أن ظاهرة الانتحار ظاهرة معقدة ومركبة تعقد الظاهرة الاجتماعية، نظرا للتداخل بين مجموعة من العوامل الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والدينية، الشيء الذي يفرض تعدد المقاربات من مختلف التخصصات وتظافر الجهود من أجل ايجاد حلول للظاهرة.

الاقتراحات:

من خلال هذا البحث توصلنا إلى مجموعة من الاقتراحات للحد من المشكلة والتخفيف منها وهي كالتالي:

- ضرورة اهتمام وسائل الإعلام السمعية والبصرية والمكتوبة بمدى خطورة الظاهرة من خلال تناول أسباب الانتحار وسبل الوقاية منه.
- تجريم التحريض على السلوكات الإنتحارية خاصة في ظل انتشار وسائل التواصل الحديثة.
- دعم الوعي المجتمعي بمخاطر المرض النفسي وأهمية علاجه.
- تشجيع البحث العلمي خاصة في العلوم الاجتماعية من خلال القيام بندوات حول خطورة الظاهرة والبحث عن الأسباب الكامنة وراءها من اجل إيجاد حلول لها.
- ضرورة تحسيس الأسر للوقاية من الخلافات الاجتماعية التي تؤدي إلى مشاكل واضطرابات نفسية والتي تؤدي حتما إلى الانتحار.
- ضرورة توفر اخصائيين اجتماعيين ونفسانيين في مختلف المراكز الصحية والتعليمية والعسكرية.

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

1. ابن منظور (1970) لسان العرب، دار صادر، بيروت.
2. دوركايم، اميل (2011) الانتحار، ترجمة حسن عودة، منشورات وزارة الثقافة دمشق.
3. بوالفلفل، إبراهيم، (2008) تحليل سوسيولوجي لظاهرة الانتحار في الجزائر (دراسة لإحصائيات في بعض ولايات الشرق الجزائري) مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، ع2.
4. معتوق، جمال (2007)، قراءة سوسيولوجية لظاهرة الانتحار في الجزائر، المجلة الجزائرية للدراسات السوسيولوجية.
5. حسن، حيدر فاضل، (2018) الانتحار دراسة نظرية، مركز البحوث التربوية والنفسية، ع56 جامعة بغداد.
6. مكرم، سمعان (1964) مشكلة الانتحار، دراسة نفسية اجتماعية للسلوك الانتحاري، دار المعارف القاهرة، مصر.
7. ابن خلدون، عبد الرحمان (1961): المقدمة، الطبعة الثانية، دار الكتاب اللبناني، بيروت.
8. الرباح، فخري ، الموت...اختيارا، دراسة نفسية اجتماعية موسعة لظاهرة قتل النفس(المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، 1968.

9. الزراد، فيصل محمد خير (1984) الأمراض العصابية والنهائية والاضطرابات السلوكية الطبعة الأولى، دار القلم بيروت لبنان بدون سنة.
10. بودلو، كريستيان. استابلي، روجية (1982) دوركايم والانتحار تعر: أسامة الحاج، المؤسسة الجامعية للدراسات، ص23 ، وللنشر والتوزيع، بيروت، ط2.
11. محمد، محمد علي (1976) رواد علم الاجتماع قراءة جديدة للفكر الاجتماعي العربي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الإسكندرية.
12. المقدم، مهى سهيل (1992)، محاكمة دوركايم في الفكر الاجتماعي العربي، بيروت دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

المراجع باللغة الأجنبية:

1. Durkheim.E, 1983, le suicide.P.U.E, quadrige, Paris.
2. Brian (M). Tousignant (M), Comprendre le suicide, P.U. M ,2004
3. Durmheim E, 1988, Les regles de la méthode sociologique, paris, champs flammario.
4. Émile Durkheim, 2007, le Suicide, 13eme ed.Puf, Paris.
5. Freud Sigmund(1923) : Le moi et le ca Une édition numériques réalisée à partir de l’essai “ Le moi et le ça ” publié dans l’ouvrage Essais de psychanalyse. Traduction de l’Allemand par le Dr.Jankélévitch en 1920-
6. Halbwachs (M), " compte rendu de M. Halbwachs , les causes du suicide et de Dur kheim (E) , le suicide " annales sociologiques.
7. Shneidman, Death, 1980, current perspectives (palo alts calif) May field publishing company.